

## لجنة في برلمان الإقليم تطالب بطرد القنصل التركي

وفد كردستاني يشارك بمراسيم تشييع ضحايا "شراخ" ويقدم مساعدات مالية

دهوك - أربيل /المدى

بناءً على توجيهات رئيس إقليم كردستان السيد مسعود بارزاني، توجه وفد من محافظة دهوك، إلى مدينة شراخ لغرض المشاركة في مراسم تشييع شهداء ضحايا القصف التركي على أهالي قرية ربوسكي التابعة لمدينة شراخ الحدودية.

وضم الوفد كل من محافظ دهوك السيد ثمر رمضان ومسؤول الفرع اللذان للحزب الديمقراطي الكردستاني السيد سربست لزيك وعددًا من المسؤولين الإقليميين نيابة عن رئيس إقليم كردستان.

ونقل وفد الإقليم خلال مراسم التشييع تضامن الرئيس بارزاني وتعازيه لأهالي مدينة شراخ ونوي الشهداء. كما قدم الوفد مساعدات مالية لنوي الشهداء وتحمل نفقات مراسم العزاء.

من جانبهم، أعرب أهالي شراخ عن شكرهم وتقديرهم لهذه المشاركة، متمنين عالياً تلك المبادرة التي كانوا يتوقعونها من جانب رئيس إقليم كردستان.

ودانست شخصيات سياسية وثقافية ومنظمات مجتمع مدني في محافظة دهوك العملية العسكرية التي استهدفت المدنيين في ليلة الأربعاء، والتي قامت بها الطائرات التركية وأدت الى مقتل نحو ٥٠ شخصاً في قرية (ربوسكي) التابعة لمقاطعة (شراخ) جنوب شرقي كردستان. الهيئة الإدارية لحزب الحل الديمقراطي الكردستاني قامت بإصدار بيان استنكار بهذا الشأن، وتسلمت المدى نسخة منه، وجاء فيه "إن ما قامت به القوات التركية في قريتي ربوسكي وبوجه التابيين لمدينة شراخ الحدودية التي أدت الى مصرع نحو ٥٠ مدنياً كردياً هي محاولة لإبادة الشعب الكردي في هذه المناطق".

وإنشوا في البيان المنطلقات الإنسانية والدولية بالتدخل السريع في هذه القضية التي تعد انتهاكاً صارخاً لمبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها وتطلب من حكومة إقليم كردستان الضغط على الحكومة التركية لإيقاف هذه العمليات والمجازر التي ترتكب ضد المدنيين.

من جهته، بين أكرم ماي مدير منظمة الحقوق المدنية في كردستان للمدى أن أكثر من ٢٠ منظمة قد اجتمعوا في دهوك لإدانة هذه المجزرة التي ارتكبتها



مد تركيا بهذه الطائرات لأنها تستخدمها لضرب أهداف مدنية ومواطنين أبرياء". يذكر أن القوات التركية تقوم منذ عام ٢٠٠٧ بقصف أهداف لها داخل إقليم كردستان بحجة ضرب مواقع لحزب العمال الكردستاني، وقد أدى هذا القصف إلى سقوط قتلى من المدنيين، إضافة إلى إحراق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية. وكان مجلس وزراء إقليم كردستان، قد اصدر يوم الجمعة، بياناً حول الفاجعة المؤسفة التي وقعت في محافظة شراخ، أعرب فيه عن قلقه تجاه هذه الكارثة المؤسفة، ودعا المجلس إلى معالجة المشاكل بالطرق السلمية، وعن طريق الحوار والتفاهم لكي لا تراق دماء المواطنين المدنيين مرة أخرى وترسيخ الاستقرار في المنطقة.

فيما طالبت لجنة الداخلية والأمن في برلمان كردستان، بطرد القنصل التركي من الإقليم وغلقت القنصلية ومنعت استيراد بضائعها، معتبرة أن قتل المدنيين بمنطقة شراخ يضع الجميع أمام موقف واحد لمقاطعة الحكومة التركية سياسياً واقتصادياً.

وقال عضو لجنة الداخلية والأمن في البرلمان الكردستاني كاروان صالح في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن المراسم التي تقوم بها حكومة

إردوغان تدعو حكومة إقليم كردستان إلى اتخاذ موقف صارم تجاه تركيا بعيداً عن التعبيرات السياسية الخجولة". مطالباً حكومة الإقليم بـ"طرد القنصل التركي من كردستان وغلقت قنصليتها ومنعت استيراد بضائعها، ووقف التبادل التجاري حتى الاعتراف بما اقترفوه من جرائم ضد الشعب الكردي". وكانت الطائرات الحربية التركية قد قصفت، في الـ٢٨ من كانون الأول الماضي، قرية ربوسكي ضمن قضاء اولودرة التابع لمحافظة شراخ الحدودية مع إقليم كردستان، ما أسفر عن مقتل ٣٥ شخصاً من القرويين الذين يعملون في تهريب الوقود، فيما أكدت السلطات التركية أن تلك الطائرات كانت تستهدف مسلحين من حزب العمال الكردستاني في الجانب العراقي من الحدود. فيما قدم حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، يوم الخميس، (٢٩ كانون الثاني الماضي) اعتذاراً رسمياً على خلفية مقتل هؤلاء، معتبراً أن الحادث نتج عن خطأ محتمل.

وفي سياق متصل، أعلن مدير دائرة الهجرة والمهجرين بقضاء سوران بمحافظة أربيل، عن تسلم ١٥٤ عائلة نازحة جراء القصف الإيراني والتركي للمناطق الحدودية المحيطة بناحية سيدكان في المحافظة كردستان،

القوات التركية عن طريق قصف المدنيين على الحدود التركية العراقية، موضحاً بالقول "ما قامت به تركيا هو جريمة ضد الإنسانية وهو عمل إجرامي، وطالب الحكومة التركية بالكف عما تقوم به من انتهاكات صارخة لمبادئ حقوق الإنسان". تيلي صالح مدير منظمة نونشين لدمقرطة العائلة الذي حضر هذا الاجتماع أوضح أن هذه العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات التركية هي خرق لكل الاتفاقيات الدولية التي تنص على حرية التعبير وحرية النقل في بلدهم، وقال أيضاً "طالب الحكومة التركية بوقف عمليات القصف على القرى الكردستانية لأن هنالك العديد من الكوارث الإنسانية تجري في المناطق الحدودية حيث أن هنالك تهريباً للمواطنين وحرقة للمزارع والتشويه للطبيعة".

أما الدكتور كاميران برزاري الأستاذ بجامعة دهوك فقد بين للمدى أنهم قاموا بإصدار بيان بهذا الشأن، موضحاً بالقول "إن تركيا قامت بضرب أهداف مدنية، وما حصل في شراخ نعتبره مجزرة لا تقل عن مجزرة حلبجة".

وقال: "طالبتنا في هذا البيان الحكومية التركية بوقف عملية القصف"، مؤكداً إذا ثبت أن القصف قد تم بواسطة طائرات من دون طيار فإننا نطلب من أميركا أن توقف

تعويزات من الحكومة العراقية. وأفاد عباس أمير بأن "يوم الأحد شهد توزيع مبلغ التعويضات التي وعدت الحكومة الاتحادية بمنحة للعوائل النازحة جراء القصف الإيراني والتركي للمناطق الحدودية المحيطة بناحية سيدكان بمحافظة أربيل، بحضور ممثلين عن الحكومة العراقية وديوان رئاسة إقليم كردستان ووزارة الهجرة والمهجرين في بغداد"، لافتاً إلى "تسلم ١٥٤ عائلة سيدكان مبلغ التعويضات تلك".

وأضاف أمير أن "مبلغ التعويض يبلغ مليوناً دينار عراقي لكل عائلة متضررة و٤ ملايين و٢٥٠ ألف دينار لكل جريح و٧ ملايين دينار لنوي القتلى جراء القصف الإيراني والتركي على حدود الإقليم"، مبيناً أن "عدد العوائل النازحة من ناحية سيدكان بسبب القصف يبلغ ٨٠٦ عوائل".

وتابع أن "عدد العوائل المشمولة بمبلغ التعويض في المرحلة الراهنة بلغ ٦٧٢ عائلة"، مشيراً إلى أن "دائرة الهجرة والمهجرين بسوران ستبذل جهوداً بالتعاون مع رئاسة إقليم كردستان لتعويض العوائل الأخرى المتبقية". وأوضح المسؤول في الهجرة والمهجرين أن "من المقرر توزيع مبالغ التعويض تلك على العوائل النازحة في قضاء سوران على أن يتم توزيعها في قضاء جومان وناحية ورتي بأربيل أيضاً خلال الأيام القليلة المقبلة".

يذكر أن المناطق الحدودية في إقليم كردستان تتعرض باستمرار الى قصف مدفعي وجوي من الجانبين الإيراني والتركي، وتقول السلطات الإيرانية إنها تستهدف مسلحي حزب الحياة الحرة الكردستاني المعارضة لطهران "ببجاء" على الشريط الحدودي المشترك لها مع العراق في الإقليم، في حين تتحجج السلطات التركية بأن قصفها للمناطق الحدودية من كردستان يستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني المسلح المعارض لها.

وتقع ناحية سيدكان شمال شرقي مدينة أربيل مركز محافظة أربيل الواقعة على بعد (٣٥٠) كم شمال العاصمة العراقية بغداد، في حين يبلغ عدد سكانها نحو ١٠ آلاف شخص.

## لجنة التحقيق في أحداث

دهوك تسلم تقريرها

إلى قضاء الإقليم

أربيل /المدى

أعلن رئيس لجنة التحقيق في الأحداث التي شهدتها محافظة دهوك، عن إحالة تقرير لجنة القضاء في الإقليم، مشيراً إلى أنه يتوجب على طرفي الصراع الالتزام بالأحكام التي تنص على القضاء.

وقال آزاد ملا أفندي إن "لجنة التحقيق في الأحداث التي شهدتها محافظة دهوك أحالت تقريرها بشأن تلك الأحداث إلى القضاء في الإقليم"، لافتاً إلى أنه "لن يتم تشكيل لجان جديدة للتحقيق في تلك الأحداث". وأضاف ملا أفندي أنه "يتوجب على طرفي الصراع في تلك الأحداث الالتزام بالأحكام التي تنص على القضاء في الإقليم".

وكان عشرات الأشخاص قد شنوا هجمات على محال لبيع الخمور ومراكز للمساج بعد خروجهم من صلاة الجمعة في الـ٢٨ من الشهر الماضي بقضاء زاخو بمحافظة دهوك أنت إلى وقوع اشتباكات بين المهاجمين وقوات الشرطة، وإصابة نحو ٣٢ شخصاً بجروح معظمهم من الشرطة، بالإضافة إلى إحراق ١٤ محال لبيع الخمور وأربعة مراكز للمساج مملوكة ل مواطنين مسيحيين وإيزيديين، بالتزامن مع تعرض الفرعين الثالث والـ١٣ للاتحاد الإسلامي الكردستاني المعارض في كل من دهوك وقضاء زاخو، بالإضافة إلى مقرات الاتحاد في كل من سميل وقسروك ومؤسسات أخرى تابعة له إلى الإحراق على يد مجهولين في اليوم نفسه.

وكانت لجنة أخرى تم تشكيلها للتحقيق في أحداث دهوك قد اتهمت الاتحاد الإسلامي الكردستاني المعارض بالتحريض المهاجمين، فيما اتهمت الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس الإقليم مسعود بارزاني بالتقصير والتكلم خلال تلك الأحداث.

من جهته، نكر رئيس المجلس الرئاسي في الاتحاد الإسلامي الكردستاني محمد رؤوف أن "الاتحاد يؤيد إحالة ملف الأحداث التي شهدتها محافظة دهوك إلى القضاء"، مشدداً على أن "الاتحاد يعارض تسوية المسائل والقضايا الراهنة من خلال التوافق والاتفاقات السياسية كونها لم تمنع تكرار تلك الأحداث التي شهدتها المحافظة في عام ٢٠٠٥".

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد شكل مباشرة بعد وقوع أحداث دهوك، لجنة للتحقيق في ملابسات مهاجمة مظاهرات، مراكز التديك ومحال بيع المشروبات الكحولية وإحراق مقر الاتحاد الإسلامي الكردستاني والقنوات الإعلامية في زاخو وسميل ودهوك، وأعلنت اللجنة في الـ٢٥ من الشهر الماضي نتائج تحقيقها.

## عقد لبناء معمل أميركي لصناعة الطائرات

□ أربيل/المدى

وأكد نريمان أن "الدعوة جاءت بعد تأكدنا (الشركة) من نجاحي في مشروع صناعة أول طائرة في إقليم كردستان والتحقيق بها"، مضيفاً أن "الطائرة كانت من النوع نفسه الذي تنتجه الشركة بمئات الكوادر الكفوءة والخبيرة".

وأشار نريمان إلى أن "الشركة وقعت معي عقداً بهذا الصدد". وأوضح أنه "حصل على موافقات باقتناح مصنع للطائرات وتم تخصيص قطعة أرض لهذا الغرض في أربيل"، مبيناً أن "شركة ZEN AIR ستدخلني ورفاقي في دورة تستمر لمدة شهر واحد".

وأضاف نريمان أن "الغرض من الدورة هو التعرف الى التقنيات التي تستخدمها الشركة في صناعة الطائرات"، مؤكداً أن "فرع الشركة في أربيل سيتم افتتاحه العام الحالي ٢٠١٢".

أعلنت شركة ZEN AIR الأميركية لصناعة الطائرات، الاثنين، أنها حصلت على موافقات أصلوية من سلطات حكومة إقليم كردستان لبناء مصنع للطائرات من نوع SOLT ٧٠١، في العاصمة أربيل خلال العام الحالي.

وقال الشاب الأربيلي نريمان أنور صالح المعروف بـ(نريمان الطيار) الذي نجح في صناعة أول طائرة في أربيل وحلق بها، بحسب مصادر كردية فإنه تلقى "دعوة" من فرع شركة ZEN AIR الأميركية في العاصمة الفرنسية باريس قبل شهر، وبعد ثلاثة أيام من المفاوضات وقّع مع الشركة المنكورة صفقة لافتتاح فرع للمصنع في أربيل.

استيعاب نحو ٥٠ ألف سائح، مشيراً إلى أن "هناك ٢٠٠ فندق سياحي، ١٦٥ فندقاً شعبيًا، ١١٦ مونتيلًا سياحياً و٥٢ مونتيلًا شعبيًا و٤٣ قرية سياحية في إقليم كردستان".

يشار إلى أن مدن إقليم كردستان تستقبل في مثل هذا الوقت سنوياً، آلاف السياح للمشاركة في احتفالات رأس السنة، إذ يتوجه مواطنون مسيحيون ومسلمون من شتى مدن العراق إلى الإقليم لإحياء الحفلات وإجراء طقوس احتفالية في المناسبات، نظراً للأمن والاستقرار اللذين يتمتع بهما الإقليم.

فإن العدد تضاعف أربع مرات، فخلال احتفالات رأس السنة الميلادية ٢٠١١ استقبل الإقليم ١٠ آلاف سائح".

وتابع روستي قوله "بحسب تقديرات أولية، فإن كل سائح جلب عائدات إلى إقليم كردستان بمعدل ٣٠٠-٣٠٠ دولار أميركي".

من جانبه، قال رئيس جمعية مطاعم وفنادق إقليم كردستان هيرش حمد إن "جميع الفنادق والموتيلات والقرى السياحية شغلت بالكامل في جميع أنحاء إقليم كردستان خلال الاحتفالات بأعياد رأس السنة الميلادية". ولفت إلى أن "الإقليم يمكنه



والجنوبية، وبالمقارنة مع عدد سياح المدة نفسها للعام الماضي،

□ أربيل/المدى

قال مدير إعلام هيئة سياحة إقليم كردستان، إن أكثر من ٤٠ ألف سائح توجهوا إلى إقليم كردستان بهدف المشاركة في احتفالات رأس السنة الميلادية الجديدة، مشيراً إلى أن السياح يحققون عائدات للإقليم بمعدل ٢٠٠-٣٠٠ دولار لكل سائح.

وأوضح نادر روستي أن "إقليم كردستان استقبل خلال اليومين الماضيين، الجمعة والسبت، أكثر من ٤٠ ألف سائح بهدف المشاركة في احتفالات رأس السنة الميلادية الجديدة ٢٠١٢".

## ٤٠ ألف سائح احتفلوا بأعياد رأس السنة في كردستان

## المصرف الصناعي يباشر منح القروض للمستثمرين

□ دهوك/ عبد الخالق دوسي

مديرية التنمية الصناعية في دهوك، وقد قمنا خلال العام ٢٠١١ بتوزيع ٤٦ ألف طن من الأسمنت على المواطنين بالسعر الحكومي وقد افاد منها (٣٦٦٥ مواطنًا، من محافظة دهوك وفق الإجازات التي تمنح للمواطنين من قبل بلدية دهوك، وبين أن الأسمنت الذي

ثابتة نسير عليها وأي مستثمر يأتي بمشروع يتوافق مع خطتنا فإننا نوافق على مشروعه، ونحن نمنح إجازات التنمية الصناعية لكافة أنواع المشاريع الورقية والبالاستيكية والغذائية والإنتاجية والنسيجية والبنائية، شرطنا أن يكون المشروع متطوراً ويخدم المنطقة وقد منحنا إجازة لفتح (١٦) معملاً مختلفاً خلال العام ٢٠١١، وكانت الحصص الكبيرة للمعامل الخاصة بالمواد الغذائية ثم المواد الإنتاجية والورقية".

نشأت أوضح ان محافظة دهوك تضم منطقتين صناعيتين إحدهما تقع في منطقة كواشي غربي محافظة دهوك وهي خاصة بالمعامل الثقيلة، والثانية تقع في منطقة مزاريق شرق محافظة دهوك، وهي خاصة بالمعامل الخفيفة، موضحاً بالقول " لكن معظم عملنا يتركز في قضاء زاخو الذي يضم ٤٠٪ من المشاريع الصناعية، وهي تتواجد في منطقة الصناعة القديمة ومنطقة شينافا". وقال أيضاً "نحن شكلنا لجنة خاصة بدراسة المشاريع التي تأتي إلينا من قبل المواطنين والمشروع الذي تتم الموافقة عليه نرفعه الى المحافظة بعدما نستكمل ٩٠٪ من الإجراءات المتبعة، حيث تبقى منها ١٠٪، فقط وهي الإجراءات التي تتم في الوزارة المستثمر أرضاً في منطقة كواشي لاستفادة منه".



## صحة كردستان

### هولير: المصادقة على امتيازات

### المعوقين

قالت صحفية "هولير" إن البرلمان الكردستاني الأخير صادق على مشروع قانون حقوق وامتيازات المعوقين ونوي الاحتياجات الخاصة. كما ناقش البرلمان مقترحاً تقدم به عدد من أعضائه يقضي بتقليص العطلة الشتوية للبرلمان من شهرين إلى شهر واحد، لكن المقترح لم يحظ بالأصوات الكافية لأن قراراً كهذا يحتاج حسب النظام الداخلي للبرلمان إلى أصوات ثلثي أعضاء البرلمان.

### هاولاتي: طرد موظفين كرد

### بسبب التزوير

ذكرت صحفية "هاولاتي" على موقعها الإلكتروني أن عدداً من الموظفين الكرد في البرلمان العراقي طردوا من وظائفهم بسبب تزويرهم شهادات قدموها للتعيين. وأضافت الصحفية أن ٣٥٪ من الموظفين الذين تم تعينهم في البرلمان العراقي عام ٢٠١٠، وثبت أن شهادتهم مزورة هم من الكرد. وأضافت الصحفية أن كتاباً رفعته المديرية العامة لإدارة مجلس النواب تضمن ١٣ اسماً من موظفي المجلس ثبت عدم صحة شهادتهم المقدمة، بينهم سبعة موظفين كرد. ونقلت الصحفية عن مصدر في المجلس قوله إن جميع الموظفين الذين ثبت تزويرهم شهادتهم طردوا من وظائفهم.

وتناولت الصحفية موجة الأمطار التي شهدتها مدينة السليمانية منذ صباح السبت، ونقلت عن مدير الأنواء الجوية في المحافظة دارا حسن إن الأمطار ستستمر أربعة أيام أخرى، وإن هناك احتمالاً في سقوط كميات من الثلوج في المنطقة، وأضاف حسن أن معدلات سقوط الأمطار هذا العام وصلت لحد الآن إلى ٩٤ ملم، فيما كانت العام الماضي وفي الوقت نفسه ٤٥ ملم.